الفصل الاول

المبحث الاول : مفهوم وطبيعة سلوك الضيف

مفهوم وطبيعة سلوك الضيف

اولاً :

يأتي الإنسان الى الحياة كائن حي مجرد, بلا وعي, ولا شعور بذاته متميزاً عن العالم, ومع نموه ينمو معه الوعي والاحساس بكل الموجودات من حوله, وخلال رحلته العمرية يستقبل معلومات ويتعرف على مفاهيم وعقائد وتفسيرات وتوجهات لاحصر لها, ويستخدم طرقاً مختلفة للتفكير في فهم واستيعاب كل مايأتي اليه, فيتقبل أشياء ويرفض اخرى وبالتالي فانه اما يتخذ مواقف صحيحة تجاه الواقع او خاطئة, ويكتسب سلوكياته الخاصة به بطرق عديدة, والتي تعد جزأً مهماً في حياة الإنسان ولها الدور الكبير في توجيه تصرفاته للكثير من المواقف في الواقع الاجتماعي, وبنفس الوقت تمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوك الفرد مستقبلاً في بعض الموضوعات بأشكالها المختلفة, فكثير من الاحيان نسمع عن حاجة للتغيير في الاتجاهات نحو بعض الأمور بما يتلاءم وطبيعة البيئة المتجددة, وفيما يخص موضوع السلوك فلابد من معرفه ان الإنسان كائن معقد, وسلوكه على درجة عالية من التعقيد تؤثر في تشكيله وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها, وهو في **اللغه** سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه, وفي **الاصطلاح** امر مختلف بشانه والمقصود بكلمة السلوك ما يقوله الأفراد ويفعلونه وهو نشاط الكائنات الحية ، وينظر للسلوك من عده جوانب وتصنيفات منها :

1. هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينه والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغير في هذه الظروف حتى يتناسب مع مقتضيات حياته وحتى يتحقق له 'البقاء
2. هو ما يأتيه الفرد أو الكائن العضوي من نشاط في محيطه محفزا" بدوافعه الفطرية والبيئية على حد سواء.
3. هو مجموعة من النشاطات المتعددة التي يمارسها الفرد في حياته اليومية المختلفة .
4. مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الإنسان أزاء المواقف التي يتعامل معها الكائن ويدعوه الى القيام بردة فعل ما